

شرح نظم عمود النسب | | 28 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. منتبعا باحسان الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثاني والثمانين. من التعليق على - [00:00:05](#)

منظومة عمود النسب. وقد انهينا الكلام عن بني هاشم بني عبد مناف وستتكم اليوم عن بني المطلب بن عبد مناف ثم عن سائر اخوته قال المؤلف رحمه الله تعالى وهاشم حليفه المطلب وكفؤه والشافعي ينسب لهم وهاشم - [00:00:25](#) جده وجده السائب طار مجده. اسر اذ اسر اسلاما لدى بدر لياخذ الصحابة الفداء وامه ولا يجد ركانة يزيد المطرده فيه وفي ابنه علي قوته. وبالفيسق اضرت صارعته فتحته بنت عقيل زينب وهي التي رهط الحسين تندب. ونفل حليف عبد شمس ومطعم اجار خير - [00:00:55](#)

سيدهم ولسقاية ابوه لنوفل وهو عدي نسبه. وهو عدي نسبه حارث بن عامر بن نوفلي عقبة قاتل خبيب العلي. قال وهاشم حليفه المطلب ذكرنا قبل ان بني عبد مناف آآ الذين فيهم آآ ذكر - [00:01:24](#)

ونسلو اربعة اولاد وهم هاشم والمطلب وعبدشمس ونوفل وقد كان هاشم آآ كان المطلب وهاشم حليفين وكان عبد شمس ونوفل حليفين. قال وهاشم حليفه المطلب دون وقد ولي السقاية من بعده. ولم يفترق بنو هاشم وبنو المطلب في جاهلية ولا - [00:01:54](#) ولذلك قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى ان بني المطلبين من آل رسول الله صلى الله عليه وان لم يكونوا اقرب نسبا الى بني هاشم من سائر ولد عبدي مناف لكنهم كانوا خلفا لهم ويذا وعونا لهم في الجاهلية والاسلام - [00:02:34](#)

وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال نحن وبنو المطلب لم نفترق في جاهلية ولا اسلام ومن الشر اولاد المطلبين هاشم بن المطلب والحارث ومخرمته وعباد وعلقمة وابورا وقد ذكر المؤلف احدا من بني المطلب فبدأ امامهم وزينتهم - [00:03:01](#) بالامام الشافعي رحمه الله تعالى. قال وهاشم حليفه المطلب وكفؤه اي كان المطلي كفؤا للهادي والشافعي ينسب لهم اي وينسب لهم الامام الشافعي رحمه الله تعالى وهو ابو عبدالله الائمة الرابعة - [00:03:31](#)

اه ما عدا ما عدا ابا حنيفة يكونون بابي عبد الله. فالامام مالك كنيته ابو عبد الله. والشافعي ابو عبد الله. والامام احمد ايضا ابو عبد الله كذلك يقال له ابو عبدالله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن - [00:03:54](#) للمطلب ولد الامام الشافعي رحمه الله تعالى بغزة من ارض الشام ولد في غزة من عرض الشام. ثم حمل صغيرا الى مكة ونشأ بها وبدأت عليه مظاهر ومخايل النجابة وهو صغير - [00:04:17](#)

ويقال انه حفظ الموطأ وعمره عشر سنين ثم خرج الى الاعراب يتعلم منهم اللغة والفصاحة والادب حتى حصل من ذلك على حظ وافر ثم انتقل الى المدينة فجاى الى الامام مالك رحمه الله تعالى واخذ عنه - [00:04:40](#)

واذن له الامام مالك رحمه الله تعالى في الافتاء ثم خرج الى العراق فالتقى بعلمائها واملى بها مذهبه القديم ثم سافر لطلب العلم والرواية في عديد من الامصار كاليمن - [00:04:59](#)

والجزيرة وخراسانا وغير ذلك مما استقر في مصر واملاً بها مذهبه الجديد استقر في مصر واملاً بها مذهبه الجديد حتى توفي سنة اربع ومائتين للهجرة وهو اول من كتب في علم اصول الفقه - [00:05:17](#)

كتب كتابه الرسالة المشهورة التي بعث بها الى عبدالرحمن ابن مهدي اه وهي تعد اول مؤلف في اصول الفقه وكان مع علمه شاعرا

مفوهة حاذقا ايضا كذلك بالرماية جوادا كريما، رحمه الله تعالى، توفي سنة اربع - 00:05:39

ومنتين للهجرة قال والشافعي انسبوا لهم وهاشم الشريف جده. يعني ان الشافعي له خؤولة من بني هو من بني المطلب ليس من بني هاشم. وهم من ابناء عمومته لكن له خؤولة في بني هاشم. وبيان ذلك ان جده - 00:06:02

حبداً يا زيد ابن هاشم ابن المطلب كان يلقب بالمحض امه الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف والامام الشافعي يقال له محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد. عبد يزيد - 00:06:33

هذا امه الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف. وايضا السائب الذي هو جده امه الشفاء بنت الارقم بن نضلة بن هاشم بن عبد الونف. وام الشفاء هذه خليفة بنت اسد بن هاشم - 00:06:53

فكانت له خولات في بني هاشم. فكان هاشم جده ثلاث مرات وجده السائب طار مجده. آآ ذكر هنا جدة آآ جد الامام الشافعي وهو السائب ابن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب - 00:07:13

قال انه طار مجده اي كان صحابيا جليلا انتشر مجده وشرفه اه فعرف له ذلك حضر غزوة بدر مشركة ثم اسر فيها واسلم ولم يعلن اسلامه حتى دفع فداءه للمسلمين - 00:07:36

بدأ نفسه اولاً ثم اسلم فقبل له لو اسلمت قبل ان تفتدي لم تحتج الى فداء فقال ما كنت لاحرم المؤمنين طعما اذا هذا معنى قوله اسر اي كتم اذ اسر - 00:07:58

اسلاما لدى بدر عند غزوة بدر ليأخذ الصحابة الفداء وقد تقدم انه من الخمسة الذين يشبهون بالنبي صلى الله عليه وسلم. السائب بن عبيد بن عبد يزيد. خمسة شبه المختار من مضر - 00:08:19

يا حسن ما خولوا من شبه الحسن بجعفر وابن عم المصطفى كتم وسائب وابي سفيان والحسن هو السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب ومسطح اي ومن فضلاء. آآ بني آآ المطلب مسطح - 00:08:38

ابن اثانة مسطح كمنبر. ابن ثلاثة ابن عباد ابن المطلب ابن عبد مناف ابن قصي كان قديم الاسلام مؤمنا مهاجرا شهد له القرآن بذلك وشهد بدرا رضي الله تعالى عنه - 00:09:03

ومنهم ايضا امه ام مسطح وهي سلمى بنت ابي رهم ابن المطلب ابن عبد مناف. سلمى بنت أميرهم بن المطلب بن عبد الونف. وسلمى هذه امها عريضة بنت صخر امها خالة ابي بكر الصديق. ام مصطح سلمان. بنت خالة ابي بكر الصديق. بنت خالة ابي بكر الصديق - 00:09:24

لان امها لان سلمى هذه التي هي ام مسطح امها عريضة بنت صخر بن عامر. خالة ابي بكر الصديق. ولاجل هذا كان ابو بكر رضي الله تعالى عنه ينفق على - 00:09:54

مسطح لرحمه حتى اتكلم في الافك. فكان رضي الله تعالى عنه من الصحابة الذين اه تكلموا في الافك وهي اهانة وقعت منه مع انه اه صحابي مهاجر شهيد بدرا رضي الله تعالى عنه فلما تكلم مسطح في شأن الافك حلف ابو بكر رضي الله تعالى عنه - 00:10:06

ان ينفق عليها فنزل القرآن الكريم مخاطبا بابي بكر الصديق وشاهدا لمسطح الاسلام والهجرة وقال تعالى ولا يبتلي اولي الفضل منكم والسعة. هذا خطاب لابي بكر ان يؤتوا اولي القربى اي ارحامهم. ام مصطاح بنت خالتي ابي بكر - 00:10:38

الصديق ان اوتوا اولي القربى والمهاجرين في سبيل الله. فشهد القرآن لمسطح بالهجرة في سبيل الله وليعفو وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه بلى. احب ان يغفر لي - 00:11:05

وكفر عن يمينه واعاد على مسطح فقط قال ومسطح وامه اي ومن بني المطلب مصطاح امه ونؤيده ركانة ابوة من بني المطلب الايدو اي القوي. الايدو. شديد القوة. ركانة ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب. ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب كان من اقوى - 00:11:26

اه الرجال يومئذ في بدني كان قويا لا يصصره احد فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم ذات مرة الى الاسلام فلم يسلم. فقال رأيت ان صرعتك؟ قال اذا اسلم. فصصره النبي صلى الله عليه وسلم. فيقال - 00:11:57

وقيل انما اسلم في الفتح بعد ذلك. وانه لم يسلم حين لم يسلم حين صارعه النبي صلى الله عليه وسلم. وانما قال فيا بني عبد مناف ساحروا بصاحبكم غالب الناس في في السحر به فما رأيت مثله - [00:12:23](#)

ولكنه اسلم بعد ذلك في الفتح على كل حال. المهم انه اسلم. قيل اسلم عند المصارعة وقيل اسلم بالفتح وكالة هذا كان شديد القوة يقال انهم كانوا يضعون جلد الشاة او البقرة - [00:12:42](#)

تحت رجله فيقف عليه عشرة رجال يجذبون ذلك الجلد من تحته فيتقطع الجلد بين ايديهم وركانة لا يبرح مكانه وهذه القوة سرت في ابناؤه من بعده. فلذلك قال يزيد المطرد فيه وفي ابنه علي - [00:12:59](#)

اي ومن ولد ركانة يزيد بن ركانة. يزيد ابن ركانة بن عبد يزيد له صحبة. وكان قويا ايضا المضطرب اي المتتابع المتواصل فيه قوة ابي وكذلك بابنه اي ابن يزيد وهو علي ابن يزيد ابن ركانة ابن عبد يزيد ابن هاشم ابن المطلب - [00:13:23](#)

ثم ذكر ان علي بن آ بن يزيد هذا علي بن يزيد بن ركانة صرع ذات يوم يزيد ابن معاوية صارعات شديدة كان قويا شديدا وقد صار عزيز بن معاوية يوما فصرعه صنعة قوية - [00:13:47](#)

ويروى ان ان عليا هذا كان يصارعه الرجلان فيتأبطهما. اي يضعهما تحت ابطيه ويمشي بهما. حتى يختنقا ثم يرسلهما وقد اشرفا على الهلاك اه فكانت في هذه الاسرة قوة معروفة كانوا اقوياء ركانة وابنه يزيد - [00:14:10](#)

وعلي اه بن يزيد بن ركانة وتحتة بنت عقيل زينب وهي التي رهط الحسين تندب يعني ان علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب كانت عنده زينب بنت عقيل بن ابي طالب. زوجته هي زينب بنت عقيل بن ابي طالب - [00:14:35](#)

ثم ذكر انها هي التي كانت تندب جماعة وابناء جماعة الحسين بن علي رضي الله تعالى عنه. آ الذين قتلوا بكرلاء فانها ندبتهم في شعر لها فكانت تقول ماذا تقولون ان قال النبي لكم - [00:15:03](#)

ماذا فعلتم وانتم اخر الامم بعترتي وباهلي بعد مفتقي منهم اسارى وقتلى درجوا بدمي ماذا فعلتم ماذا تقولون ان قال النبي لكم ماذا فعلتم وانتم اخر الامم بعترتي وباهلي بعد مفتقي - [00:15:30](#)

منهم اسارى وقتلى درجوا بدمي اهل الناظم رحمه الله تعالى رجالا من افضل ان لم يكونوا هم افضل رجال بني المطلب بن هاشم بن عبد مناف وهم ثلاثة رجال شهدوا بدرا - [00:15:51](#)

ابناء الحارث ابن المطلب. ابن عبد مناف وهم عبيدة بن حارث بن المطلب والطفيل والحسين اخواه. عبيدة بن حارث بن المطلب رجل كان انا قديم الاسلام رضي الله تعالى عنه. استشهد بغزوة بدر. هو من الثلاثة الذين تقدموا للمبارزة في غزوة بدر - [00:16:11](#)

وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم ان قد صدق الله ما عاهده عليه واخواه ايضا الحسين والطفيل شهدا بدرا ايضا كذلك وكان رجلين فاضلين خيرين. شهدا المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وماتا معا سنة ثلاث وثلاثين في سنة واحدة - [00:16:41](#)

فهؤلاء النفر من افضل رجال بني المطلب بن هاشم بن عبد مناف لسابقة في الاسلام وقدمهم في الفضل بدر وقد استشهد بها كما قلنا عبيدة وشهد اخواه بعده المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:07](#)

عليه وسلم ونوفل حديث عبد الشمس ومطعمنا جار خير لانسى سيدهم ذكر المؤلف هنا اه بني نوفل. وهم حلفاء لبني عبد الشمس وقدمهم عليه وان كان بنو عبد الشمس اذكر اشرف - [00:17:28](#)

اه لقلة الكلام على بني نوفل بنو عبد الشمس امة مجيدة. اه سيتكلم عنهم كلاما مبسوطا فقدم ابني نوفل. قال ونوفل حليفه حليف عبد الشمس نوفل كان حليفا لعبدش كما كان حليفا لهاشم - [00:17:52](#)

وذكر بعض مشاعرهم فمن مشاعرهم المطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف اخبر انه اجار خير الانس اي خير الناس وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك في مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف - [00:18:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي عمه الذي كان يحميه خرج يعرض نفسه على بعض القبائل لعله يجد من ينصر هذا الدين ويحميه وكان من بين القبائل التي عرض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:35](#)

اه نفسه ودينه عليها عرض النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ودينه آآ عليها آآ اهل الطائف خرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عليهم نفسه دعوته ولكنهم لم يعبأوا به صلى الله عليه وسلم واذوه - [00:18:57](#)

اه لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم كان لابد ان يدخل مكة في جوار رجل يجيره ارسل الى الاخنس بن شريك ان يجيره فقال انا حليف ولا يجير الحليف على الصميم ثم ارسل الى سهيل بن عمر وقال انا من قريش - [00:19:23](#)

وقريش الظواهر لا تجير على قريش البطحن. ثم ارسل عادية فاجاره وخرج معه ومعه اولاده وهم متوشح بسيوفهم فقال طف يا محمد صلى الله عليه وسلم. فجاء ابو سفيان الى المطعم فقال يا معين - [00:19:53](#)

ام مجير؟ قال بل مجير. والله لا يخلص اليه احد وقال ابو سفيان غير مخذول لانهم كانوا بنو عبد الشمس حلفاء نوفل. قال اذا لا نخذك ما دمت قد اجرته لا نخذك - [00:20:23](#)

فالمطعم اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان هذا مأثرة له اه ذكرت له بعد ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر لو كان لمطعم بن عدي حيا ما كلمني بهؤلاء لتركتهم - [00:20:40](#)

آآ له يعني سارة بدر ومدحه حسان ورثاه اه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم فهو قد كان من الخمسة الذين قاموا في نقض الصحيفة. وايضا اجار النبي صلى الله عليه وسلم عند دخوله - [00:20:59](#)

مكة راجعا من الطائف قال حسان ابن ثابت فلو ان مجدا اخرج الدهر واحدا من الناس ابقي مجده الدهر مطعما هاجرت رسول الله منهم فاصبح هو عبيدك ما لبي مهل واحرم - [00:21:17](#)

قال ومطعم اجار خير الانس سيدهم يعني ان مطعما كان سيد بني نوفل وقد كان انه كان من النذر الذين سعوا في نقد الصحيفة. وابنه جبير ابن مطعم السليما بعد ان قاتل المسلمين بوقائع - [00:21:34](#)

واسلم بين الحديبية والفتح. حسن اسلامه رضي الله تعالى عنه وسقاية ابوه لنوفل وهو عدي. نسبه؟ يعني ان عدي بن نوفل والد المطعم كانت عنده سقاية الحاج بمكة للحارث بن عامر بن نوفل يعقب تقاتل خبيب - [00:22:10](#)

العالي ذكر من بني نوفل ايضا عقبة ابن الحارس بن عامر بن نوفل بن عبد مناف. كان قد آآ اشترى خبيب بن عدي من النذر الذين غدروا به وجأؤوا به - [00:22:40](#)

ازيك يا نورا كنا اذا آآ من بني نوفل آآ عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وهو الذي اشترى خبيب بن عدي من النفر الذين غدروا به وجأؤوا به الى مكة ليبيعهوه لقريش - [00:23:08](#)

فقتله بابيه حارث بن عامر الذي قتل يوم بدر بسم الله حارث بن عامر بن نوفل بن عقبة قاتل خبيب اي الذي قتل خبيب بن عدي رضي الله تعالى عنه. العلي صفة بخبيب - [00:23:48](#)

رضي الله عنه. مقتصر عليها ركدا ان شاء الله - [00:24:18](#)